### المتحدث باسمه ينتقد ممارسات "الترهيب" ضد أنصاره

# الصرخي: القوات الأمنية تعتقل ١٠٠ من أتباعنا أسبوعياً

**بغداد/ المدى**

أعلن المكتب الإعلامي للمرجع الصرخي أمس عن اعتقال العشرات من اتباعهم أسبوعيا وفي كل صلاة جمعة تحديداً لمنعهم من تأديتها.

وقال المتحدث باسم الصرخي محمد الياسري في تصريحات صحفية امس "في كل جمعة يتم التعرض لأتباع المرجع الصرخي بالضرب بواسطة الهراوات وخراطيم المياه"، مشيرا الى ان "اتباع الصرخي يمنعون من الصلاة في كل جمعة".

وأوضح الياسري ان "اكثر من مئة شخص من اتباع الصرخي يعتقلون اسبوعيا من قبل الاجهزة الامنية في محافظة ذي قار ويتم الإفراج عنهم بعد يومين او ثلاثة"، مبيناً ان "هذا الاعتقال نوع من الترهيب يستخدم ضد اتباع الصرخي".

وكان المتحدث باسم الصرخي قد اتهم، في منتصف الشهر الجاري، وكلاء المرجع الأعلى آية الله علي السيستاني بـ"تحريض" أجهزة الأمن على استهداف مقلدي الصرخي، مؤكداً على أن الاعتقالات بحقهم مستمرة.

وشهدت العلاقة بين مقلدي الصرخي والسيستاني توتراً حاداً حيث استهدفت قنابل يدوية منازل معتمدي ووكلاء المرجع السيستاني في الناصرية والديوانية جنوبي العراق، بعد أن هاجم مئات المتظاهرين في الناصرية ومدن اخرى مكاتب للصرخي الذي يتهم مقلدو السيستاني أتباعه بالتطرف والتعصب الديني.

وكانت السلطات المحلية في محافظة ذي قار قد أعلنت قبل اسابيع عن فرض حظر للتجوال في قضاء الرفاعي (٨٠كم) شمال الناصرية وذلك اثر مواجهات بين الأهالي وأتباع التيار الصرخي نجم عنها إحراق مقر أتباع التيار المذكور.

وقال مدير عام شرطة ذي قار اللواء صباح سعيد الفتلاوي وقتها إن عددا من أنصار السيد محمود الصرخي، قاموا بقطع شارع النيل، الذي يعتبر احد أهم الشوارع الرئيسة في الناصرية، وأضاف في تصريحات صحفية "وقد حاولت الشرطة إقناعهم بالصعود إلى الأرصفة وفتح الشارع أمام المارة والمركبات، إلا إنهم رفضوا ذلك".

وتابع الفتلاوي، "ما اضطر الأجهزة الأمنية إلى استخدام خراطيم الماء والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، وفتح الشارع أمام المارة".

وكان محافظ ذي قار طالب كاظم الحسن قد اتهم في تصريح سابق للمدى عضوين من أعضاء مجلس محافظة الديوانية ينتمون إلى حزب الولاء المقرب من التيار الصرخي بتأجيج حدة المواجهات في مدينة الرفاعي وهدد بمقاضاتهم أمام المحاكم العراقية.

### قيادة العمليات تنفي: المتهم توفي بسبب العجز الكلوي

# الهاشمي يكشف موت أحد أفراد حمايته: البطاوي قضى بالتعذيب

**بغداد/ المدى**

كشف نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي عن وفاة أحد عناصر حمايته وقال انه بسبب تعرضه للتعذيب داخل أحد السجون، بعد ثلاثة أشهر على اعتقاله، وطالب المجتمع الدولي بالتحرك بسرعة وإرسال لجنة محايدة للكشف على الجثة وتحديد أسباب الوفاة.

بالمقابل نفت قيادة عمليات بغداد، ان يكون سبب الوفاة التعذيب، مؤكدة انه كان يعاني من عجز كلوي أجهز على حياته، مستدلة بنتائج الفحص الطبي التي ستظهر بعد ايام.

يذكر أن الهاشمي الذي صدرت بحقه مذكرة قبض رسمية بتهمة الإرهاب يقيم في إقليم كردستان العراق منذ أن عرضت وزارة الداخلية في (١٩ كانون الأول ٢٠١١) اعترافات مجموعة من أفراد حمايته بشأن قيامهم بأعمال عنف بأوامر منه، فيما يصر الهاشمي أنه بريء ويتهم الحكومة المركزية بتحويل قضايا سجلت ضد مجهول لاتهامه بها.

الهاشمي قال في بيان صدر عن مكتبه المؤقت في كردستان، وحصلت "المدى" على نسخة منه، إن "أحد عناصر حمايتي ويدعى عامر سربوت زيدان البطاوي من مواليد ١٩٧٩ توفي إثر تعرضه للتعذيب داخل أحد السجون وقد سلمت جثته لذويه في ١٨ آذار الحالي بعد أن بقيت ساعتين في مستشفى بغداد التعليمي"، مبيناً أن "الأخير اعتقل في ١٩ كانون الأول ٢٠١١ من قبل الفوج الثاني في اللواء ٤٥ من الفرقة الحادية عشرة التابعة لقيادة عمليات بغداد للتحقيق معه بشأن التهم الموجهة ضد عناصر حمايتي".

وأضاف الهاشمي أن "شهادة الوفاة التي أصدرتها الطبابة العدلية لم تشر إلى سبب الوفاة، الأمر الذي يدعو للاستغراب"، مطالباً المجتمع الدولي بـ"التحرك وإرسال لجنة محايدة ومتخصصة لتحديد الأسباب الوفاة".

واتهم الهاشمي الأجهزة الأمنية والهيئة القضائية بـ"التكتم على احتجاز المتوفى الذي لم يرد اسمه ضمن قائمة المحتجزين من أفراد حمايتي والتي زود بها مكتبي في وقت سابق".

ودعا الهاشمي إلى تزويد رئاسة الجمهورية ومكتبه بأسماء جميع المحتجزين من أفراد حمايته، ومكان وظروف احتجازهم والتهم المنسوبة إليهم، كما طالب الطب العدلي في بغداد بإشراك الطبابة العدلية في البصرة والأنبار وإقليم كردستان في كتابة تقرير شهادة الوفاة لـ"حساسية القضية ودفعاً للضغوط التي قد يتعرض لها"، حسب البيان.

وناشد الهاشمي رئيس الجمهورية جلال طالباني بـ"إحالة الهيئة التحقيقية في قضيتي إلى التحقيق وتجميد أعمالها لحين صدور تقرير الطب العدلي"، كما دعا وزير حقوق الإنسان محمد شياع السوداني إلى "التحقيق في هذا الانتهاك واطلاع لجنة لتقصي حقائق من مجلس النواب ومنظمات المجتمع المدني والناشطين العراقيين في مجال حقوق الإنسان، على واقع حال المعتقلين في القضية والوقوف على ظروف اعتقالهم".

وطالب الهاشمي أيضاً الحكومة العراقية بما وصفه رد اعتبار البطاوي وتعويض ذويه بشكل عادل، كما طالب القائد العام للقوات المسلحة ومجلس القضاء ووزارة العدل الذين قال إنهم "يدعون" أن لا سجون سرية في العراق بتفسير الأمر، معتبراً أن "هذه الحادثة دليل على انتزاع الاعترافات بالإكراه والتعذيب".

وشدد الهاشمي على "ضرورة خضوع جميع المعتقلين على ذمة هذه القضية لفحص طبي جسدي ونفسي وتقديم تقرير عن حالتهم".

وأعلن مجلس القضاء الأعلى، في ٢١ شباط ٢٠١٢، عن إحالة قضية الهاشمي إلى المحكمة الجنائية المركزية في الكرخ، مؤكداً أنه تم تحديد الثالث من أيار المقبل موعداً لمحاكمته غيابياً، فيما أشار إلى أنه لا يمكن التكهن بالحكم وهو متروك للمحكمة.

غير ان قيادة عمليات بغداد، نفت امس الخميس، تعرض أحد عناصر حماية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي للتعذيب داخل السجن، مبينة أنه توفي بسبب عجز كلوي، فيما أكدت أن تقارير الطب العدلي والمراجعات القانونية ستعرض علناً بعد استحصال الموافقات القانونية.

وقالت القيادة في بيان صدر امس، وتلقت "المدى" نسخة منه، إن "ما أعلنه طارق الهاشمي بشأن وفاة المتهم عامر البطاوي إثر تعرضه للتعذيب عار عن الصحة"، مؤكدة أن "المتهم توفي بسبب إصابته بعجز كلوي مزمن".

وأضافت القيادة أن "البطاوي دخل المستشفى في السابع من آذار الحالي وتوفي في الـ١٥ من الشهر نفسه، وسلم إلى ذويه الثلاثاء"، لافتة إلى أنه "سيتم عرض تقارير الطب العدلي والمراجعات الطبية التي تثبت إصابته بهذا المرض بعد استحصال الموافقات القانونية".

وحذر رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني خلال مؤتمر صحافي (في ١٨ آذار ٢٠١٢) عقده مع رئيس المجلس الإسلامي الأعلى عمار الحكيم في أربيل، من نتائج سلبية على العراق ككل في حال لم يتم التوصل إلى حل بشأن مشكلة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بشكل صحيح، معتبراً أنها بالأصل مشكلة العراق وليست مشكلة الإقليم، وكانت قد أكد (في ١٥ آذار ٢٠١٢) أن الإقليم لن يسلم الهاشمي لأن أخلاق الكرد لا تسمح بذلك، لافتاً إلى أنه لا يزال نائباً لرئيس الجمهورية وعندما جاء للإقليم جاء للاجتماع معه وبعدها حصلت المشكلة.

من جانبه نفى مجلس القضاء الاعلى وفاة أحد أفراد حماية نائب رئيس الجمهورية المطلوب للقضاء طارق الهاشمي بسبب التعذيب.

وقال المتحدث الرسمي بأسم مجلس القضاء عبد الستار البيرقدار في بيان له تلقت المدى نسخة منه امس الخميس" ورد في وسائل الاعلام تعرض أحد عناصر حماية طارق الهاشمي للتعذيب داخل السجن نود ان نبين الحقائق انه تم تدوين اقوال المتوفي الموقوف "عامر سربوت زيدان" من قبل الهيئة القضائية في الرابع عشر من شهر كانون الثاني الماضي ٢٠١٢ بالاعتراف المعزز بكشف الدلالة على محل تنفيذ الجريمة بحضور تسعة قضاة والذي تم تصويره وهذه الاقوال بالاعتراف هي الوحيدة الخاصة به والتحقيق اقتصر على هذا الاجراء فقط من قبل القضاة اعضاء الهيئة ولايوجد اي تحقيق اخر سواء من ضابط شرطة او محقق".

وأضاف" وبعد اكمال الاجراء التحقيقي في الفقرة اعلاه تم فحص جميع الموقوفين في القضية ومن ضمنهم المتوفي "زيدان" من قبل لجنة طبية من معهد الطب العدلي وتضمن التقرير النتيجة التالية "لا أثر للشدة ظاهريا على مختلف نواحي الجسم في الوقت الحاضر" ومرفق صورة من التقرير الطبي".

وأشار البيرقدار الى ان "المتوفي "زيدان" كان يعاني من المرض وتم ارساله الى عدة مستشفيات منها مستشفى الكندي ومستشفى ابن النفيس ومعهد مكافحة التدرن واخرها مستشفى مدينة الطب التي ادخل فيها بتاريخ السابع من شهر اذار الحالي ٢٠١٢ ولغاية تاريخ وفاته علما ان طبيب اختصاصي يحضر باستمرار لفحص الموقوفين كذلك زيارة يومية من الطبيب المتواجد في الموقف اصلا". وتابع" انه تم ارسال جثة المتوفي الى معهد الطب العدلي للتشريح وبيان سبب الوفاة وقد ظهرت النتيجة الاولية للتشريح بان سبب الوفاة اسهال شديد وانخفاض بالضغط وتوقف الكلية وتم تسليم الجثة الى ذويه في العشرين من الشهر الحالي ٢٠١٢".

# ملفات الطائرات بين البلدين أوشكت على الحسم

# عمان تؤجل زيارة الخصاونة: المالكي منشغل بقمة العرب

**بغداد/ المدى**

أبلغ العراق الحكومة الأردنية رسمياً، أمس الأول الأربعاء، أن تأجيل زيارة رئيس الوزراء الأردني عون الخصاونة إلى بغداد تتعلق بالانشغالات الكثيرة لرئيس الحكومة العراقية نوري المالكي للتحضير للقمة العربية.

وقال السفير العراقي في الأردن جواد هادي عباس ليونايتد برس إنترناشونال، التقيت وزير الخارجية (الأردنية) ناصر جودة وأكدت له أن تأجيل زيارة الخصاونة إلى بغداد يتعلق بالانشغالات الكثيرة لرئيس الوزراء نوري المالكي للإعداد للقمة العربية التي ستستضيفها العاصمة العراقية أواخر الشهر الجاري.

وأكد هادي أن زيارة الخصاونة إلى العاصمة العراقية ستتم بعد القمة العربية مباشرة.

وكان وزير الدولة لشؤون الإعلام والإتصال الأردني راكان المجالي قد أكد قبل أيام عدم وجود شروط عراقية على زيارة رئيس الحكومة عون الخصاونة إلى بغداد.

وأضاف أن العراقيين مشغولون بموضوع القمة العربية التي ستستضيفها بغداد في أواخر الشهر الجاري.

وكانت وسائل إعلام مصرية قد قالت أخيراً إن رفض العراق استقبال الخصاونة مرتبط بالموقف الأردني تجاه سوريا.

وجه رئيس الوزراء نوري المالكي نهاية الشهر الماضي دعوة لرئيس وزراء الأردن عون الخصاونة لزيارة العراق كان قد نقلها وزير التخطيط والتعاون الانمائي علي شكري الذي يقوم بزيارة رسمية للأردن لنقل دعوة رئيس الجمهورية جلال طالباني للملك عبد الله لحضور القمة العربية في بغداد.

حيث ذكرت وكالة الانباء الاردنية حينها ان رئيس الوزراء الاردني عون الخصاونة استقبل وزير التخطيط والتعاون الانمائي علي الشكري الذي نقل له رسالة شفوية من رئيس الوزراء نوري المالكي تضمنت دعوته لزيارة العراق حيث وعد الخصاونة بتلبيتها في اقرب وقت ممكن.

كما تضمنت الرسالة رغبة وامل الحكومة العراقية بتطوير مستوى التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات الاقتصادية والامنية.

وقالت الوكالة ان رئيس الوزراء اشار الى تطلعه للزيارة القادمة لبغداد وان تكون هناك انطلاقة جديدة للعلاقات مع العراق الشقيق والبناء على العلاقة المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وجرى الحديث خلال اللقاء الذي حضره وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور جعفر حسان حول القمة العربية المقبلة في العراق واهميتها للعراق والعرب في هذه الظروف التي تمر بها الامة العربية، كما تناول الحديث التحديات الاقتصادية والامنية التي تعصف بالإقليم.

الى ذلك، نفت الحكومة الاردنية، ما تم تناقله أخيراً من أنباء حول رفض العراق دفع مستحقات مالية مترتبة عليه كبدل رسوم ارضيات واستضافة الأردن لست طائرات مدنية إبان حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.

وقال رئيس هيئة تنظيم الطيران المدني الأردنية محمد القرعان ان "الانباء التي اشارت الى رفض العراق دفع المستحقات المالية المترتبة عليه كبدل رسوم ارضيات واستضافة لست من طائراته المدنية في الاردن ابان حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ عارية عن الصحة".

وكانت صحف عراقية قد تناقلت خبراً عن رفض العراق لتسديد مستحقات مالية مترتبة عليه كبدل استضافة الأردن لطائراته إبان حرب الخليج الثانية، وإن مصادر اردنية ذكرت إن أجزاء عدة من الطائرات العراقية كانت عرضة للسرقة، مشيرة إلى ان وفداً فنياً عراقياً قام بمعاينتها قبل أكثر من عام، وتفاجأ بأن أجزاء كثيرة من الطائرات قد تعرضت للسرقة، الأمر الذي حال دون التوصل إلى اتفاق مع الجانب العراقي حول الأرضية الواجب دفعها

واضاف "أنه تم في نهاية العام ٢٠١٠ توقيع اتفاقية مع الخطوط الجوية العراقية وطرح عطاء على احدى الشركات المحلية لتفكيك ٥ طائرات عراقية من أصل ست طائرات وبيعها وهو ما تم فعله".

واشار القرعان الى ان "المملكة الاردنية الهاشمية حصلت على كافة مستحقاتها المالية المترتبة على العراق نتيجة لبقاء طائراته في المطارات الاردنية".

وبين أن "هناك فقط طائرة رئاسية واحدة حالياً لم تكن مشمولة بالاتفاقية التي وقعت لتفكيك وبيع قطعها، وان تلك الطائرة ما زالت موجودة ولم يتم التوصل إلى آلية ما لإنهاء ملفها".

وأوضح القرعان أن "الطائرات العراقية الست كانت منها ثلاث طائرات من طراز (بوينج ٧٢٧ و٧٠٧)، وأن الطائرة السادسة كانت رئاسية من طراز (بوينج ٧٢٧) أيضاً".

وأكد القرعان على "عدم وجود أي مشاكل تذكر أو خلاف مع الجانب العراقي بخصوص تلك الطائرات".

وتجثم هذه الطائرات في مطار الملكة علياء الدولي منذ عام ١٩٩١ وكانت قيمة الرسوم المستحقة على الطائرات الست قدرت عام ٢٠٠٥ بحوالي ٤ ملايين دينار أردني (٦,٥ مليون دولار أمريكي)، إلا أن الأردن وحتى هذا التاريخ قام بإعفاء العراق من أجور الأرضيات لكل الفترة التي بقيت فيها الطائرات على أرض الأردن

# مصدر عربي: الملف السوري يشكل أحد بنود جدول أعمال قمة بغداد

**القاهرة/ ا.ش.ا**

صرح مصدر عربي مسئول بأن الوضع في سوريا يمثل أحد البنود الرئيسية المدرجة على جدول أعمال القمة العربية المقرر عقدها في بغداد يوم ٢٩ مارس الحالي، مؤكدا أنه لا يوجد أي اتجاه لحذفه.

وأوضح المصدر "أن ما أثير حول إلغاء البند الخاص بالوضع في سوريا سببه تصريح منسوب إلى نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي لإحدى الفضائيات الأسبوع الحالي استبعد فيه مناقشة القمة العربية للوضع في سوريا"، مشيرا إلى أن أطرافا رئيسية باللجنة الوزارية العربية المعنية بالأزمة السورية أجرت بالفعل اتصالات مع الأمين العام للجامعة العربية د.نبيل العربي للاستفسار عن مغزى هذا التصريح.

وقال "لكن الأمر المؤكد هو أن الوضع في سوريا يمثل بندا أساسيا على جدول أعمال القمة.. وتم إدراجه بناء على تشاور وتوافق بين وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الأخير بالقاهرة".

وكان المالكي صرح لإحدى الفضائيات بأن البند الخاص بسوريا غير مطروح على قمة بغداد ولكن إذا طلب من العراق إبداء موقفه من الوضع في سوريا فلن يتوانى عن ذلك.

الى ذلك قال السفير عمر العوكلي نائب المندوب الدائم لليبيا في الجامعة العربية صباح اليوم الخميس، إن "انتقال رئاسة القمة إلى العراق يدعونا للتفاؤل، فالشعب العراقي بإرثه الحضاري قادر على ترؤس القمة، ونحن نعلق الآمال لتكون بغداد محطة انطلاق لتعزيز التعاون والتكامل بين الدول العربية".

وأضاف العوكلي، إن الظروف التي مرت بها ليبيا حالت دون حدوث أي إنجاز يذكر لرئاسة القمة العربية السابقة، مشيرا إلى أن رأس النظام الليبي السابق حاول منذ البداية تحريف قرارات قمة سرت، ما جعل عدد من القادة يعلنون عدم تعاملهم مع نتائجها.

وأضاف العوكلي أنه رغم عدم وجود إنجازات ملموسة بسبب رئاسة "معمر القذافي" للقمة السابقة فإنها حققت إنجازات مهمة بفعل إرادة الشعوب العربية التي تمثلت بالقضاء على نظام شكل عنصر تعطيل لأي جهد يهدف للتكامل والتضامن بين الدول العربية.

وتوقع أن التحولات الكبرى في المنطقة العربية ستؤثر إيجابا على مسيرة العمل العربي المشترك، بما يحقق أهداف شعوب المنطقة بمزيد من التنمية والاستقرار والازدهار.

وأشار إلى أنه يلاحظ استمرار الزخم الدولي في التعاطي والتعاطف مع القضية الفلسطينية، وهذا ما يدعو للتفاؤل في ازدياد الأمل بإنجاز المصالحة، كما تحدث عن نتائج السياسات الإسرائيلية العدوانية التي تسببت بمنع تقدم على صعيد التسوية في المنطقة.

وفيما يتعلق بالأوضاع التي تمر بها سوريا، قال نائب المندوب الدائم للجماهيرية الليبية، إن النظام السوري بات معزولا بالداخل والخارج وهذا تحقق بفضل الجهد العربي وما قامت به الجامعة العربية، وهذا الأمر الذي يستدعي من المعارضة توحيد صفوفها.

وأشار إلى أنه على الرغم من انفصال جنوب السودان وعدم تسوية ملف دارفور، إلى أن السودان الشقيق شهد تطورا إيجابيا، داعيا الأمة العربية في الوقت ذاته إلى بذل المزيد من الجهد لدعم الصومال لما يعانيه من أوضاع إنسانية صعبة.

وعبر العوكلي في ختام كلمته عن فائق الشكر للجامعة العربية وأمينها العام د.نبيل العربي ونائبه السفير أحمد بن حلي وموظفي الأمانة العامة على مواقفهم المشرفة تجاه الشعب الليبي، وقال إن هذا الموقف سنتذكره دائما.

# الصدر ينتقد أعضاء البرلمان: الكل مقصرون في واجبهم

**بغداد/ المدى**

انتقد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر جميع السياسيين داخل البرلمان والحكومة واصفا إياهم بأنهم مقصرون في أداء واجباتهم تجاه الشعب العراقي.

وقال الصدر في رد عن سؤال وجه اليه بخصوص ضعف عمل اعضاء البرلمان اني أجد الجميع مقصرين (اعني السياسيين) في داخل البرلمان والحكومة وملحقاتها.

وأضاف إلا انني في نفس الوقت اجد من انتخبهم اقل سوءا إلا اني اريد منهم الاكثر، واشار الى انه لن يكتفي بذلك وسترون ردي عليهم مستقبلاً.

وهذه ليست المرة الاولى التي يوجه فيها الصدر انتقادات لاذعة الى السياسيين حيث اتهم بعضهم بالاشتراك بقتل العراقيين. وقال الصدر في رد له على احد أتباعه بشأن صراعات السياسيين في وقت يستمر فيه مسلسل التفجيرات، ونشرته (المدى) في وقت سابق إن السياسيين "يرون الدماء تسيل وهم يتصارعون على الكراسي"، مخاطبا أتباعه بالقول "فيكم سمّاعون لهم"، بحسب تعبيره.

وأضاف الصدر: إن "بعض السياسيين يقوم بأمور تزيد من شعبيته والبعض الآخر يدافع عن نفسه والآخر يقف على التل وبين ذاك الشعب يُهدر دمه ويُقتل"، مشدداً أن "الطامة الأعظم مَن يقتلهم يصل إلى سدة الحكم أو يشترك بالعملية السياسية مدعياً إلقاء السلاح"، واصفاً ذلك بأنه "جريمة لا تُغتفر".

وتشهد العديد من المحافظات إضافة إلى العاصمة بغداد خلال الشهرين الماضيين، ارتفاعاً في وتيرة أعمال العنف راح ضحيتها العشرات من المدنيين والعناصر الأمنية، في وقت تعيش فيه البلاد أزمة سياسية عقب إصدار مذكرة قبض بحق نائب رئيس الجمهورية والقيادي في القائمة العراقية طارق الهاشمي، وتقديم رئيس الوزراء نوري المالكي طلباً إلى البرلمان لسحب الثقة من نائبه القيادي في القائمة العراقية أيضاً صالح المطلك، الأمر الذي دفع القائمة بزعامة إياد علاوي إلى تعليق عضويتها في مجلسي الوزراء والنواب وتقديم طلب إلى البرلمان لحجب الثقة عن رئيس الحكومة نوري المالكي،لكنها تراجعت عن هذا القرار في وقت لاحق أملا منها في ان يحقق المؤتمر الوطني الذي دعا اليه رئيس الجمهورية جلال طالباني نتائج ترضيها، اذ لايزال العمل جاريا في اللجنة التحضيرية من اجل اعداد جدول الاعمال، بالتزامن مع الخلاف بين ائتلافي العراقية ودولة القانون على موعد انعقاده اذ تصر الاولى على ان يكون الموعد قبل القمة العربية المزمع عقدها نهاية الشهر الحالي حين تذهب الأخرى الى تأجيله الى ما بعد القمة معلله ذلك بوجود جملة من الملفات العالقة يجب الاعداد لها بترو.